لم يكن تعظيمه بعد الف مرة كتعظيمه فى اول
مرة فلبس باهل العلم وينبغى لطالب
العلم ان لا يختار نوع العلم بنفسه بل
يفوض امره الى الاستاذ فان الاستاذ قد
حصل له التجارب فى ذلك فكان اعرف ما
ينبغى لكل واحد وما يليق بطبيعته وكان الشيخ
الامام الاجل الاستاذ برهان الدين رح يقول
كان طلبة العلم فى الزمان الاول يفوضون
امورهم فى التعلم الى استاذهم وكانوا يصلون
الى مقصودهم ومرادهم والآن يختارون
بانفسهم ولا يحصلون مقصودهم من العلم

والفقه وكان يحكى ان محمد بن اسمعيل البخاري
رح كان بدا كتاب الصلوة عن محمد بن
الحسن رح فقال له محمد اذهب وتعلم
علم الحديث لما راى ان ذلك العلم اليق
بطبعه فطلب علم الحديث فصار فيه مقدما
على جميع ائمة الحديث فينبغى لطالب العلم
ان لا يجلس قريبا من الاستاذ عند السبق
بغير ضرورة بل ينبغى ان يكون بينه وبين الاستاذ
قدر القوس فانه اقرب الى التعظيم وينبغى
لطالب العلم ان يتحرز عن الاخلاق الذميمة
فانها كلاب معنوية وقد قال رسول الله عم لا

Copyright © King Saud University